mroftalp htehaB ni knil muideM

التّحذير مِن التّجرُّؤ على الفتوى | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله061

عبدالقادر شيبة الحمد

في اه لما اخذ اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم سبيا من بني العنبر من تميم رجال ونساء وجاءوا بهم الى مدينة النبي عليه الصلاة والسلام فجاء وفد من بني تميم في ملقع ابن حابس وعينات ابن حصن وفلان وفلان وفي الرجال من اكابر بني تميم - 00:00:00

لما وصلوا النبي كان وقت الظهيرة في الحجر. عليه الصلاة والسلام فبدأوا ينادون باعلى صوت يا محمد اخرج الينا يا محمد باعلى صوت من وراء الحجرات اخرج الينا فان مدحنا زين - 00:00:20

وان ذمنا شيء يعني ان مدحنا مدح ينفع وان ذمينا لمينا يضر فقال له جزاك الله يؤثر النبي رد عليهم قال ذاك الله يعني اذا مدحه مدحه والمدح واذا ذم ذمه هو الذم - 00:00:38

الذم اللي وراه جهنم والمدح اللي وراه الجنة هذا هو الذبح المدح اللي يوصل صاحبه للجنة. والذم اللي يوصل صاحبه هذا هو المدح اللي يأثر والذم اللي يأثر ثم خرج طلب السبايا السبايا - 00:00:56

المهم آآ بعد ما انتهى المسألة او النبي من عليهم من عليه صلوات الله وسلامه عليه. وقام شاعرهم يجيب شعر وخطيبهم يخطب. والنبي عليه الصلاة والسلام جاء لحسان ابن ثابت يرد على شاعرهم. وصار لهم منزلة كبيرة جدا حتى قال قائلهم والله يا قوم - 00:01:13

ان هذا الرجل لمؤتى شاعرهم خير من شاعرنا وخطيبهم خير من خطيب فاسلموا فلما اسلموا قال فيما يذكر ان قال عمر امر عليهم فلانا احد الكبيرين الكبار اللي معهم وقال ابو بكر امر عليهم فلانا - 00:01:33

فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. قل لخيرة اصحاب محمد لا تقدموا بين يدي الله واتقوا الله ان الله سميع يا ايها الذين امنوا اللي هو من غيرهم - 00:01:52

لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا بقول كجهر بعضكم البعض ان تحفظ اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم بعد ما نزلت الاية ما صار ابو بكر ولا عمر يرفعان اصواتهم - 00:02:05

البتة في مجلس النبي محمد. بل اذا كلمه كاخي السرار. لما يعني كان اللي بيكلمك في السر يعني كانه كانه يعييه في اذنه. ما يرفع صوته مخافة ان يحبط عمله. ابو بكر وعمر - 00:02:23

لما نزلت هذه الاية ما كان يكلمان الرسول صلى الله عليه وسلم الا كاخي السرار. يعني الاتنين اللي يتسرون في حديث موضوع ما حد يسمع هذا بكر وعمر. بعدين يقول ان الذين ناداكم من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. ولانهم صبروا حتى الى اخر الايات - 00:02:37

فهذا بيان على ان الانسان المسلم ينبغي له ان يحذر. ما يعتمد على انه مسلم ويخبط على ينبغي له ان يتريث. ولا يحكم على امر من الشرعية الا بعد معرفة الحكم. واذا كان ما يعرف الحكم والله انا ما اعرفه. اصله ما هو بعيب - 00:02:53

ما هو بعيب اني انا اسأل عنها اسأله واقول انا ما اعرفه فأنا خير مني مالك ابن انس بمئات المرات مالك ابن انس من الهجرة وسئل عن اربعين مسألة فقال في ست وثلاثين مسألة لا ادري - 00:03:08

وجلس في اربع مسائل نعم اجاب اربع مسائل منذ اربعين. يعني خد واحد من عشرة لو كان اختبار عليه درجة كان ياخد واحد من عشرة يعني ما ينجح عند الناس اللي ينجحون بالدرجات؟ - 00:03:23

اربعين مسألة يجيب على اربعة ويقول في ست وثلاثين لا ادري. وطبعا اذا سئل عن الانسان عن علم وقال لا ادري فقد اجاءك. لكن من المشكلة لتأتي اخر الزمان اخر الزمان ان يتولى رياسة الفتوى او العلم عند كثير من بلاد المسلمين قوما لا يعرفون العلم. يقول النبي عليه الصلاة والسلام اتخذوا - 00:03:35

ائمة جهالا يفتونهم بغير علم فيضلو فيضلون ويضلون معنى كلام النبي عليه الصلاة والسلام يدور واحد مفتي عشان خاطر كل اللي يقولوا له قولوا قوله باي طريق لا هناك حرام ولا هناك حلال - 00:03:55

كل اللي يقولوه يقولوا يمشي على هواهم. هو هذا هو ذا الحال. في كثير من بلاد الناس. في كثير من بلاد الناس. اللي ربنا ينبه يقول والله لا يهدي القوم الظالمين - 00:04:11

معنى لا يهدي انا قلت لك ان لي دا نوعين هداية توفيق هذه لاهل الايمان فالمؤمن بيقول يا رب وفقني للخير. يعني اعني وسددني وايدني. واحفظ لساني من عثرات. واحفظ قلبي من الميول - 00:04:21

المنحرفة ربي لا تزغ قلبي. ربي اعوذ بك ان يلتمس بصري وبصيرتي. اعوذ بك من قسوة انت تدعو ربك عشان يبصرك ويفتح عليك ويأيدك هذا اسمه هداية التوفيق ولا يؤتيها الله الا لاهل الايمان. الله ما يوفق ويسدد ويعين ويساعد ويعلي ويعز الى اهل الايمان. اما هداية - 00:04:37

البيان مبذولة لكل احد مثل ما جبت لك الاية واما ثمود فهديناه يعني بينا له فاستحبوا العمى على الهدى ولما تقول انت اهدنا سواء خمستاشر مرة. اهدنا الصراط المستقيم. يعني ما هو بين لنا الصراط المستقيم. يعني سددنا لا - 00:04:58

ووفقنا له وخلينا ملازمين له ولا ولا تصرفنا عنه. وثبتنا عليه حتى نلقاك حتى نموت ونحن على الصراط المستقيم هذا معنى اهدنا ثبت هدانا. ثبت هدايتنا التي تفضلت بها علينا. وثبت ايماننا وقلوبنا على الايمان بك حتى نلقاك - 00:05:16

حتى نلقاك. في قوله والله اشعار وتأديب للمسلم بانه لا ينبغي له ان يتجرأ في الفتوى وانه لا يتعجل ازا كان يعرف يقول نعم يعني يعرف بيت الشمس يقول نعم. وان كان واحد يقول والله انا ما ادري خليني ابحث خليني اشوف - 00:05:35

خليني ادور ولا يغترني مثل واحد يقول مثلا يعني الشافعي لما بيقول علمي معي اينما كنت يدفعني. قلبي وعاء له. لا بطن صندوقي. ان كنت في السوق كان العلم ان كنت بالبيت كان العلم فيه معي وكنت في السوق كان العلم في السوق. هذا طبعا اذا كان حافظ متقن وعليه عيب انه يقول. لكن اذا كان الانسان - 00:05:52

في اخر العمر ده ازا كان الانسان منا ينسى. لو لو بس ينبغي له انه لا يتجرأ. ولا يقول الا اللي يعرف ويذكر. لذلك الله بقوله والله لا يهدي القوم الظالمين - 00:06:14